

شركات الشحن تتجنب البحر الأحمر بعد مهاجمة سفينتين وتهديد أخرى



الاثنين 18 ديسمبر 2023 02:01 م

أعلن مسؤولون أمريكيون أن السفينة التجارية "سوان أتلانتيك" M/V Swan Atlantic تعرّضت لهجوم، في جنوب البحر الأحمر بعدة مقذوفات انطلقت من منطقة يسيطر عليها الحوثيون، فيما دفعت الهجمات، التي تستهدف طريقاً يتيح التجارة بين الشرق والغرب لاسيما تجارة النفط عبر قناة السويس، بعض شركات الشحن الدولية إلى إعادة توجيه السفن لتجنب المنطقة □

وأكد مسؤولون أمريكيون لوكالة "رويترز"، أن ناقلة كيماويات تحمل اسم "سوان أتلانتيك" تعرضت لهجوم في جنوب البحر الأحمر بمقذوفات تم إطلاقها من أراض يسيطر عليها الحوثيون، وأضافوا أن المدمرة USS Carney استجابت لنداء استغاثة، وتحركت نحو السفينة □

وأكدت شركة "إنفنتور كيميكال تانكرز" النرويجية المالكة لناقلة الكيماويات "سوان أتلانتيك"، إن الناقلة أصيبت "بجسم" غير محدد خلال هجوم تعرضت له في البحر الأحمر، دون أن يسفر الحادث عن إصابة أي من أفراد الطاقم □

جاء ذلك بعد ساعات من إصدار هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، تحذيراً من وقوع انفجار بالقرب من سفينة أثناء عبورها مضيق باب المندب، الذي يفصل شرق إفريقيا عن شبه الجزيرة العربية □

من ناحية أخرى أعلن الجيش الأمريكي إسقاط 14 مسيرة أطلقها الحوثيون في البحر الأحمر، فيما أعلنت شركات كبرى للشحن البحري وقف مرور سفنها عبر المنطقة، بعد تصاعد الهجمات □

وأضافت الهيئة التي تتابع حركة السفن التجارية، أنها تلقت تقريراً عن حادث بشأن سفينة تجارية في محيط باب المندب، مشيرة إلى الانفجار المحتمل على بعد ميلين بحريين من إحدى السفن □

ونصحت الهيئة، السفن في المنطقة، بـ"توخي الحذر والإبلاغ عن أي نشاط مثير للريبة".

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قبل أكثر من شهرين، هاجم الحوثيون، سفناً عدة في مسارات الشحن قرب باب المندب في البحر الأحمر، بزعم أنها مملوكة لشركات إسرائيلية، أو متجهة إلى إسرائيل، في إطار دعم الفلسطينيين في غزة، وتعهدت بمواصلة الهجمات لحين وقف إسرائيل حملتها العسكرية على قطاع غزة □

وبسبب الهجمات المتتالية للحوثيين قررت "بريتيش بتروليوم"، وهي شركة بريطانية تُعتبر ثالث أكبر شركة نفط خاصة في العالم، تعليق جميع عمليات النقل مؤقتاً عبر البحر الأحمر، وفقاً لوكالة "رويترز".

من جانبها، أكدت شركة شحن الحاويات الألمانية "هاباج لويد"، أنها تدرس ما إذا كانت ستوقف الإبحار عبر البحر الأحمر بعد ساعات من الإبلاغ عن تعرض إحدى سفنها لهجوم □

والسبت، أعلنت مجموعة الشحن الفرنسية CMA CGM، أنها أوقفت مؤقتاً، عبور جميع شحنات الحاويات من البحر الأحمر، موضحةً في بيان أن "الوضع يتدهور أكثر والمخاوف بشأن السلامة تتراد".

كما أوقفت شركة "أورينت أوفرسيز كونتينر لاين" عمليات قبول البضائع من وإلى إسرائيل حتى إشعار آخر، بسبب مشكلات تشغيلية، حسبما ذكرت شركة الشحن المملوكة لشركة "أورينتال أوفرسيز (إنترناشيونال) المحدودة" ومقرها هونغ كونغ □